

برنامج البطولات الأوروبية  
بتوقيت بيروت  
السبت: ريال - غرناطة  
وليغزبول - ليستر سيتي

٩

# الديار

لبنانية - سياسية - مستقلة الحقيقة في كل دار

2000 L.L.

٣٠٠٠ ل.ل.

الإرهابيون الذين توافدوا  
على سوريا  
أكثر من ١٧٠ ألفاً

ص ١٢

صفحة ١٦

www.addiyaronline.com

31 eme annee - N° 10928

Jeudi 3 Octobre 2019

الخميس ٣ تشرين أول ٢٠١٩

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١٠٩٢٨

## السعودية وأميركا وبعض ١٤ آذار لا يريدون إنجاح مؤتمر أروز-١ انقسام سني بين اعتدال الحريري وفريق سني يرفض قوة حزب الله جعجج يقطع الطريق على أي ماروني للسعودية ويرفع مستوى علاقاته مع واشنطن عهد عون أضع ٣ سنوات من التفكير اقتصادياً واستنفر الآن بكل طاقاته للنهوض الاقتصادي



سلامة



الحريري



مارون



عون

الى النهوض الاقتصادي القوي هو رئيس الجمهورية  
مركز سلطة ويعتبر الفريق السعودي الرئيس عون حليفاً  
لحزب الله والرئيس عون يعتبر المقاومة شرعية كما لا  
يريد ان يستفيد حزب الله من النهضة الاقتصادية في  
لبنان بعد فرض العقوبات الأميركية عليه والدول  
الخليجية لأن العقوبات الأميركية على إيران وعلى حزب  
الله ومحاصرة الخليج لمصالح حزب الله اضعفته مالياً

(تتمة المانشيت ص ١٦)

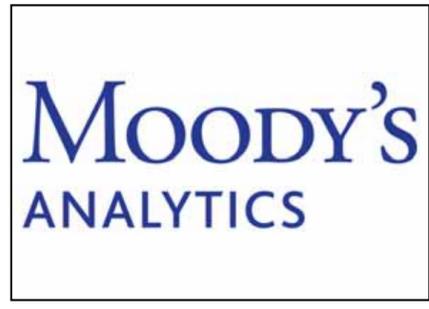
لبنان فإن هذا التيار السعودي يرفض ان يسيطر حزب  
الله المتحالف مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون  
وتياره الوطني الحر على قرار الدولة اللبنانية على  
حساب الطائفة السنية ويرفضون سلاح حزب الله ولم  
يعد يعتبرونه سلاح مقاومة بل يقولون عنه سلاحاً غير  
شرعي ويطالبون بنزعه إضافة الى التحفظ الكبير لدى  
السعودية عن علاقة إيران مع حركة حماس في غزة وهذا  
الفريق الذي يرفض الأمر الواقع اذا اخذنا مثلاً لبنان لا  
يريد ان يخرج مؤتمر أروز-١ لأن المستفيد من إعادة لبنان

بعد تعديل الدستور من خلال سلطة رئيس مجلس الوزراء  
الشيعي إضافة الى الحشد الشعبي الشيعي العراقي الذي  
يقع تحت نفوذ الحرس الثوري الإيراني وهو قوة ضاربة  
في العراق ولا علاقة له بالجيش العراقي النظامي ويصل  
عدد الحشد الشعبي الشيعي العراقي الى ١٨٠ ألف مقاتل  
هم على تنسيق مع الحرس الثوري الإيراني كذلك لا يقبل  
هذا التيار في السعودية ان يحكم الرئيس بشار الأسد  
سوريا دون تعديل الدستور واشراك شخصيات سنية في  
المعارضة المعتدلة في الحكم بنسبة تفوق النصف وأما في

«الديار»

يبدو ان المملكة العربية السعودية والإدارة الأميركية  
وجهة في ١٤ آذار لا يريدون إنجاح مؤتمر أروز-١ الذي  
انعقد في باريس وخصص ١١ مليار ونصف مليار دولار  
قروضاً للبنان بفائدة ١٪ لمدة اربع سنوات منها ٨٠٠  
مليون دولار هبة مجانية لدعم فوائده الدين العام لكن  
الصراع السياسي هو الغالب الذي يسيطر على وضع  
العهد والسلطة والمجلس النيابي والحكومة فالسعودية  
فيها خطان خط سلم تقريباً بالأمر الواقع لكن ينتظر نتائج  
الحصار الأميركي على إيران والعقوبات على سوريا  
ولبنان وفريق لم يسلم بالأمر الواقع وهو ان يحكم  
الشعبة بقوة ضاربة في دولة إيران التي عددها ٩٠ مليون  
نسمة ويفرضون سيطرة الحوثيين على قسم كبير من  
اليمن التي تشكل جزءاً هاماً وأساسياً لأمن السعودية  
وعلى هذا الأساس شنت السعودية حرب عاصفة الحزم  
على اليمن ضد الحوثيين في صراع غير مباشر مع إيران  
كي لا يسيطر الطرف الشيعي الحوثي على سعة اليمن  
الذين هم تاريخياً على ولاء للسعودية وكانت تمويلهم  
دائماً وتقدم للعشائر السنية مئات ملايين الدولارات كذلك  
هذا الفريق في السعودية لا يريد التسليم بالأمر الواقع في  
العراق حيث بات الشيعة يسيطرون على الحكم خاصة

## الانذار... موديز: الوصاية الصندوقية الدولية على الابواب اذا لم نفذ الاصلاحات الوصاية الصندوقية كارثية والسياسة النقدية انقذت ٧٠٪ من الشعب من الفقر خارطة الطريق واضحة... كهرباء، جمارك، تهرب ضريبي وموازنة ٢٠٢٠



بروفسور جاسم عجاقة

يقال في علم الطب أن تشخيص المرض هو نصف العلاج!  
هذا الكلام يصح أيضاً في حالة لبنان الذي يعيش أسوأ  
أيامه ويعاني من مرض الفساد. هذا الفساد الذي يقضي  
على كل مقومات الدولة الاقتصادية، المالية وحتى النقدية  
والبشرية والبيئية. وكان هذا لا يكفي، أخذت موازنة  
الشائعات بالانتشار على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل  
لا مثيل له في العالم وأصبحت تطال المواطن بشكل مباشر  
عبر مدخله وممتلكاته.

مرض لبنان... الفساد

أولاً- رفع الإنفاق العام إلى مستويات لم تعد الإيرادات  
تكفي لتغطيتها وذلك من خلال إدخال موظفين بمئات الآلاف  
إلى القطاع العام (توظيف انتحائي)، والتحايل على  
الخزينة العامة من خلال الجمارك، الكهرباء، المناقصات  
العمومية وغيرها.  
ثانياً- ضعف مالية الدولة وتخفي الإنفاق العام  
(تتمة المانشيت الاقتصادية ص ١٦)

لتحسين وضع لبنان المالي والاقتصادي والاجتماعي، يجب  
ان يمر حكماً بحاربة الفساد.  
المعادلة بسيطة، مالية الدولة تتغذى من الضرائب التي  
تفرضها الدولة لتقديم خدمات للمواطنين ودفع الكلفة  
التشغيلية للقطاع العام. ويأتي خيار مستوى الضرائب  
بحسب النشاط الاقتصادي مما يعني ان الدولة يجب ان  
تنفق على الأكثر بمستوى الإيرادات التي تحصلها.  
ثالث مشاكل أدخلها الفساد على اللعبة الاقتصادية:

الوضع المالي للدولة اللبنانية والاعتماد المتزايد على  
التمويل من قبل القطاع المصرفي ومصرف لبنان. وتحولت  
هذه التقارير إلى رسائل نلتقاها يومياً على الواتساب نندّر  
بأنهيار الليرة والمصارف...  
حرية التعبير مقدسة وخاصة للصحافيين، إلا ان  
الشائعات الأخيرة حولت الانتظار عن المرض الحقيقي - أي  
الفساد - وأصبح الإهتمام منصباً على الدولار وسعر صرفه.  
الفساد هو مشكلة لبنان الأولى والأخيرة وكل إجراء

عاش لبنان منذ تشرين الأول ٢٠١٧ على وتيرة التقارير  
الدولية عن وضع ماليته العامة، إقتصاده وليرته. وأظهرت  
كل التقارير التي صدرت عن لبنان صورة قريبة جداً للواقع  
ولعل أهم استنتاج من هذه التقارير هو عجز لبنان التوأم  
(عجز الموازنة وعجز الحساب الجاري) كما ومدى اعتماد  
الدولة على الإبتدانة لتمويل هذا العجز التوأم. وفي الفترة  
الممتدة من نيسان ٢٠١٩ وحتى يومنا هذا، زاد تفاعل  
اللبنانيين ووسائل الإعلام مع تقارير وكالات التصنيف  
وصندوق النقد الدولي التي شددت جميعها على تردّي

## ترامب: ما يجري حالياً هو محاولة انقلاب بومبيو يعترف: كنت شاهداً على المحاكمة

واعتراف أن ما يحدث هو انقلاب كذلك «على التعديل  
الثاني (للدستور) وعلى الجيش والحدود الحدودي وعلى  
حقوقهم التي وهبها إياهم الله كمواطنين للولايات المتحدة  
(تتمة خبر ترامب ص ١٢)

صعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب من حدة هجومه  
على التحقيق الذي أطلقه الديمقراطيون في مجلس  
النواب بهدف عزله، معتبراً إياه «انقلاباً».  
وقال ترامب في تغريدتين على تويتر «لقد توصلت إلى  
استنتاج مفاده أن ما يحدث ليس عزلاً بل هو انقلاب هدفه  
الاستيلاء على سلطة الناس وتصويتهم وحرياتهم».

## مناورات عسكرية روسية إيرانية سورية غربي دير الزور

ذكرت صحيفة «الوطن» أن الجيش السوري بدأ أمس مع  
قوات روسية وإيرانية مناورات عسكرية مشتركة غرب دير  
الزور، تشمل تحليق الطائرات وإطلاق الصواريخ.  
وقالت «الوطن» إن هذه التطورات تتوافق مع مؤشرات  
ظهرت مؤخراً على قرب الانتهاء من ملف ادب، وارتفاع  
سخونة التوتر تدريجياً في مناطق شمال وشمالي شرق دير  
الزور، مع تحريك القوات الأميركية ومليشيا «قوات سورية

الديمقراطية - قسد» أدواتها هناك والاعتداء على مقرات  
الجيش العربي السوري والقوات الرديفة في المنطقة.  
وأضافت: «تتوافق هذه التطورات مع انتفاضات أهلية  
ضد «قسد» والاحتلال الأميركي في معظم مناطق سيطرتها.  
(تتمة خبر ماوراء ص ١٢)

## خامنئي: إيران ستقوم بتخصيب النووي بشكل كبير

ان إيران ستترفع نسبة تخصيب النووي ولن تتقيد بالتخفيض  
حتى تصل إلى الناتج المموسى وقد أكد مقتدشو وكالة الطاقة  
الدولية ان إيران بدأت فعلياً برفع تخصيبها لمادة اليورانيوم  
بنسبة عالية وعلى حد المعلومات وصلت إلى ٧٪ وفيما صنع  
قنبلة نووية يحتاج إلى رفع التخصيب إلى ٢١٪.

بعدها توصلت الدول ٥ + ١ إلى اتفاق نووي التزمته به  
إيران بنسبة تخصيب ٣,٦٪ لا يمكن استعمالها إلا لغراض  
سلمية لكن الرئيس الأميركي قام بالغاء الاتفاق النووي وهذا  
ما دفع إيران إلى رفع نسبة تخصيبها النووي إلى درجة أعلى  
وبسرعة وقد أكد مرشد الدولة الإسلامية الإمام الخامنئي إلى

## مظاهرات مليونية في العراق ضد الحكومة والفساد



تجددت الاحتجاجات  
بالعاصمة العراقية، ضد  
حكومة رئيس الوزراء عادل  
عبد المهدي للمطالبة  
بمحاربة الفساد وتحسين  
الخدمات. و«قطع  
المتظاهرون الطريق المؤدي  
إلى المطار من جهة البغداد»  
وأفاد بان «الاحتجاجات  
بدأت تتوسع في عدة مناطق  
ببغداد وليس فقط في ساحة  
التحرير».  
وارتفعت حصيلة ضحايا  
قمع المظاهرات في العاصمة

(التتمة ص ١٣)

## اغلاق القنصلية العراقية في مشهد الإيرانية

وجه وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم،  
بإغلاق قنصلية بلاده العامة في مدينة مشهد الإيرانية،  
على خلفية الاعتداء على دبلوماسيين عراقيين.  
وكشفت وثيقة صادرة قبل ثلاثة أيام عن القنصلية  
العراقية في مشهد موجهة إلى مكتب الحكيم، أن جهات  
(تتمة الخبر العراقي ص ١٢)

بكركي «تبق البحصة»: لا ندافع  
عن الموازنة فقط... ص ٢

## بوتين يكشف عن جهود ماكرون

كشف الرئيس الروسي بوتين ان الرئيس الفرنسي ماكرون  
حاول جمع الرئيسين الاميركي و ترامب والرئيس الإيراني  
روحاني، لكن الرئيس الإيراني رفض الاجتماع قبل رفع  
العقوبات.



# تتمت

## السعودية وأميركا وبعض ١٤ آذار لا يريدون إنجاح مؤتمر أروز-١ انقسام سني بين اعتدال الحريري وفريق سني يرفض قوة حزب الله جعجع يقطع الطريق على أي ماروني للسعودية ويرفع مستوى علاقاته مع واشنطن عهد عون أضع ٣ سنوات من التفكير اقتصادياً واستنفر الآن بكل طاقاته للنهوض الاقتصادي

(تتمت المانشيت)

ويريد هذا الفريق ان يبدأ حزب الله بالتفكك والغاء مؤسساته مؤسسة تلو مؤسسة وهذا الفريق السعودي يعتبر ان هناك حلف اقلبيات يبدأ من ايران الى اليمن الى العراق الى حماس الى سوريا الى لبنان واخذ زمام المبادرة من الطائفة السنية التي هي تشكل ٨٥٪ من المسلمين العرب أي الطائفة السنية وهنا يلتقون مع الولايات المتحدة ومع إدارة الرئيس الأميركي ترامب حيث اتفق الجانبان على محاصرة ايران لضعافها الى اقصى حد وقررت الإدارة الأميركية تعزيز قوة إسرائيل عسكريا واقدمت على خطوات اعطت إسرائيل قوة معنوية كبيرة اذ اعترفت الإدارة الأميركية بالقدس عاصمة لإسرائيل والجولان السوري المحتل تحت السيادة الإسرائيلية وتدعم مشروع سيادة إسرائيل على الاغوار الأردنية وارضى المستوطنات في الضفة الغربية التي باتت تتنازل ٤٠٪ من حصة اراضي الضفة الغربية.

الصراع بين ما يسمى حلف الاقلبيات مع التيار السني الذي تقوده السعودية بالاتفاق مع الولايات المتحدة وتساندهم بهذا الاتجاه إسرائيل جذب اطراف من ١٤ آذار في لبنان عبر تمويل السعودية لهم وعبر طلب الإدارة الأميركية من هذا الفريق من ١٤ آذار المعارضة الشرسية وبدء هز الشارع وتعطيل مؤتمر أروز-١ واطلاق شائعات إضافة الى الطلب اليهم بالعمل على حصول انقسامات داخل الحكومة.

في لبنان الرئيس الحريري اختار ان يمارس صلاحياته كرئيس للحكومة وابعاد عدل ودون صدام مع الاطراف لكنه لا يعترف بالنظام السوري ويقاطعه ويرفض علاقة لبنان مع سوريا كيلا يعطي شرعية لبنانية للنظام السوري كما يتعامل مع العراق تقريبا بنصف هذا الحد ولا يقترّب من حزب الله باي شكل من الاشكال لكنه لا يهاجم حزب الله حيث ان حزب الله بات يرى في الحريري اعتدالاً مقبولاً لبنان بحاجة الى هذا النمط من الحكم وبذلك يكون محور الرئيس سعد الحريري مع الطرف السعودي الذي يرفض سيطرة حلف الاقلبيات التعاطي مع سوريا والاعتراف بنتظامها شرعياً وحتى الآن من قبل السعودية.

### ■ مواقف الاحزاب اللبنانية

اما موقف الوزير وليد جنبلاط فهو اقرب الى المعارضة من القبول بالواقع اللبناني الحالي لكن قرر وضع خطوط لمعارضته تبقى الوضع على غير صدام بين الطائفة الدرزية والحزب التقدمي الاشتراكي واي طرف لبناني. اما حزب القوات اللبنانية فقد سيطر على العلاقة اللبنانية المسيحية - السعودية وعبر علاقة جعجع مع

ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ومدير المخابرات السعودية قطع الطريق لاي طرف ماروني ان يفتح على الإدارة الأميركية الذي هو حليفها منذ اقرار الطائف في السعودية كما رفع الدكتور جعجع من وتيرة تعاونه مع وهو الذي ساهم في اقراره وارسال النواب الى الطائف في السعودية واقتاع البطيريك صفيير مع السفير الأميركي باتفاق الطائف حيث ان المرحوم البطيريك صفيير كان يعتبر التصرفات والحروب التي حصلت اثناء تولي العماد عون رئاسة الحكومة اللبنانية هي كابوساً على بكرى وعلى المسيحيين واعتبر المرحوم البطيريك صفيير ان اتفاق الطائف سيزيل ما اسماه هذا الكابوس وايضا جعجع وبدعم السفير الأميركي واقنعه لهما.

لا مصلحة للقوات اللبنانية بقيادة د. جعجع بنجاح مؤتمر أروز-١ بقيادة العماد عون متحالفاً مع حزب الله الا بشروط أهمها عدم موافقة الرئيس العماد ميشال عون على اعتبار سلاح المقاومة سلاحاً شرعياً بل اعتماد الجيش اللبناني وحده واذا كان ليس بمقدور الدولة اللبنانية نزع سلاح حزب الله او سلاح المقاومة الغطاء الشرعي عن سلاح حزب الله او سلاح المقاومة ويعتبره سلاح امر واقع. فالقوات اللبنانية مع النهضة الاقتصادية واستقرار الوضع الاقتصادي وترييح الناس لكنها ضد نجاح عهد الرئيس عون وان يستثمر نجاح المؤتمر لاعطاء غطاء شرعي لحزب الله، وبالتالي فشل مؤتمر أروز ١ قد يؤدي الى سحب الشرعية المعنوية عن سلاح المقاومة.

في هذا الجو سيمر الاسبوع الحالي والقادم وبعده في حفلة شدّ حبال بين واشنطن والسعودية والقوات من جهة وبين الرئيس عون وحزب الله والرئيس بري من جهة اخرى، حول كيفية تداعيات نجاح مؤتمر أروز-١ بيد ان القوة الأساسية الضابطة للوضع حتى الآن هي برئاسة الرئيس مانويل ماركون لكن الرئيس الفرنسي ماركون مستاء من عدم تنفيذ الحكومة اللبنانية الإصلاحات والقوانين التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر أروز-١ كي يبدأ تشكيل الامانة العامة لصرف أموال أروز-١ تحت ادارتها وكلها بمناقضات وغير مقبول التراضي فيها وتبدأ برفع نهوض الاقتصاد اللبناني.

تيار المستقبل الذي يمثل اكثرية الطائفة السنية يصطدم بكثير من الامور الاستراتيجية مع وزير الخارجية جبران باسيل رئيس التيار الوطني الحر والذي هو اقرب شخص الى رئيس الجمهورية وترفض الطائفة السنية ان يتدخل الوزير جبران باسيل في صلاحيات رئاسة الحكومة اللبنانية بل تصر على تنفيذ اتفاق الطائف السني السعودي بعد اذاعة المارونية السياسية الفرنسية عبر ابدال دستور وميثاق ١٩٤٣ الذي تم الاتفاق عليه سنة

١٩٤٣ باتفاق الطائف السني السعودي الذي تم اقراره من قبل النواب سنة ١٩٨٩ في الطائف بالسعودية. **■ دعم سعودي - اميركي للقوات اللبنانية** السعودية والولايات المتحدة ستدعمان حزب القوات اللبنانية خاصة السعودية والامارات بتمويل كبير في الانتخابات النيابية القادمة قبل انتخابات الرئاسة كي يحصل على عدد نواب كبير لتكون القوات ناخباً أساسياً في الانتخابات الرئاسية القادمة وستبذل الولايات المتحدة جهدها لزيادة هذا الدعم للقوات اللبنانية وفي المقابل سيخوض التيار الوطني الحر والرئيس العماد ميشال عون وحزب الله واطراف أخرى المعركة الانتخابية بقوة بالغة ليحصل على اكثرية الاصوات ومن هنا الخلاف على عدم نجاح أروز-١ الاقتصادي كيلا ينتصر الرئيس عون والتيار الوطني الحر وحزب الله وحلفاؤهم في كسب شعبية اذا نهض الاقتصاد الى نمو ٧٪ وعندها ستكون نتائج الانتخابات النيابية القادمة لمصلحتهم واذا كانت الولايات المتحدة قد ابطلت الجيش اللبناني وابلغت بطريقة غير مباشرة حزب الله ان أي لجوء للسيطرة بالقوة على الأرض وهما لديهما القدرة على ذلك لأن قائد الجيش العماد عون ياتمر بأوامر رئيس الجمهورية وحزب الله لديه قوة ضخمة جداً ويتخذ قرارات شرسية بحرق ويقلب الطاولة لذلك حذرت الولايات المتحدة من أي عمل في هذا الاتجاه لأنها ستفرض عقوبات قاسية على الدولة اللبنانية كلها لتمنع سيطرة محور الرئيس عون وحزب الله وحلفائهم على لبنان.

في هذا الجو سيمر الاسبوع الحالي والقادم وبعده في حفلة شدّ حبال بين واشنطن والسعودية والقوات من جهة وبين الرئيس عون وحزب الله والرئيس بري من جهة اخرى، حول كيفية تداعيات نجاح مؤتمر أروز-١ بيد ان القوة الأساسية الضابطة للوضع حتى الآن هي برئاسة الرئيس مانويل ماركون لكن الرئيس الفرنسي ماركون مستاء من عدم تنفيذ الحكومة اللبنانية الإصلاحات والقوانين التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر أروز-١ كي يبدأ تشكيل الامانة العامة لصرف أموال أروز-١ تحت ادارتها وكلها بمناقضات وغير مقبول التراضي فيها وتبدأ برفع نهوض الاقتصاد اللبناني.

تيار المستقبل الذي يمثل اكثرية الطائفة السنية يصطدم بكثير من الامور الاستراتيجية مع وزير الخارجية جبران باسيل رئيس التيار الوطني الحر والذي هو اقرب شخص الى رئيس الجمهورية وترفض الطائفة السنية ان يتدخل الوزير جبران باسيل في صلاحيات رئاسة الحكومة اللبنانية بل تصر على تنفيذ اتفاق الطائف السني السعودي بعد اذاعة المارونية السياسية الفرنسية عبر ابدال دستور وميثاق ١٩٤٣ الذي تم الاتفاق عليه سنة

١٩٤٣ باتفاق الطائف السني السعودي الذي تم اقراره من قبل النواب سنة ١٩٨٩ في الطائف بالسعودية. **■ دعم سعودي - اميركي للقوات اللبنانية** السعودية والولايات المتحدة ستدعمان حزب القوات اللبنانية خاصة السعودية والامارات بتمويل كبير في الانتخابات النيابية القادمة قبل انتخابات الرئاسة كي يحصل على عدد نواب كبير لتكون القوات ناخباً أساسياً في الانتخابات الرئاسية القادمة وستبذل الولايات المتحدة جهدها لزيادة هذا الدعم للقوات اللبنانية وفي المقابل سيخوض التيار الوطني الحر والرئيس العماد ميشال عون وحزب الله واطراف أخرى المعركة الانتخابية بقوة بالغة ليحصل على اكثرية الاصوات ومن هنا الخلاف على عدم نجاح أروز-١ الاقتصادي كيلا ينتصر الرئيس عون والتيار الوطني الحر وحزب الله وحلفاؤهم في كسب شعبية اذا نهض الاقتصاد الى نمو ٧٪ وعندها ستكون نتائج الانتخابات النيابية القادمة لمصلحتهم واذا كانت الولايات المتحدة قد ابطلت الجيش اللبناني وابلغت بطريقة غير مباشرة حزب الله ان أي لجوء للسيطرة بالقوة على الأرض وهما لديهما القدرة على ذلك لأن قائد الجيش العماد عون ياتمر بأوامر رئيس الجمهورية وحزب الله لديه قوة ضخمة جداً ويتخذ قرارات شرسية بحرق ويقلب الطاولة لذلك حذرت الولايات المتحدة من أي عمل في هذا الاتجاه لأنها ستفرض عقوبات قاسية على الدولة اللبنانية كلها لتمنع سيطرة محور الرئيس عون وحزب الله وحلفائهم على لبنان.

### ■ لا حرب اميركية - ايرانية

باختصار الصورة كما هي لا يبدو هناك حرب اميركية ايرانية بل عقوبات اميركية قاسية جداً انما ايران لن تستسلم ورفض روحاني الاجتماع بالرئيس الأميركي ترامب رغم مساعي الرئيس الفرنسي ماركون والرئيس الروسي بوتين هو دليل على موقف ايران والحرب في اليمن مستمرة وتداعيات من اليمن تصل الى السعودية لكن ضمن تداعيات مضبوطة لأن الجيش الأميركي اتخذ سلسلة إجراءات خلال العشرة ايام الماضية تمنع قصف صواريخ وطائرات مسيرة من اليمن الى السعودية اما في العراق فالشعبة هم الحكام وفي سوريا الرئيس الأسد هو الحاكم انما تم الاتفاق بين قوى سنية هامة في المنطقة على ان تقوم تركيا السنية باضعاف نظام الرئيس الأسد الذي تعتبره جزء كبير منه نظاماً علوياً واحتلال الجيش

الاجنبية مما يهدد الاستقرار المالي والنقدي في لبنان، مُدركاً أن مصرف لبنان هو من يدفع استحقاقات الدولة بالعملة الصعبة وهو امر مرفوض شكلاً ومضموناً في الأسواق المالية. وأشارت إلى أن العوامل الجيوسياسية من عقوبات أميركية على حزب الله والأحداث الأمنية مع إسرائيل قلصت من تدفق العملات الأجنبية وهو ما زاد من الضغط على احتياط مصرف لبنان.

وأضافت الوكالة أن مصرف لبنان يتمتع بقدرة تمويل للدولة بين ٦ إلى ١٠ مليار دولار أميركي من دون أن يهتز الثبات المالي والنقدي في لبنان. وهذا الأمر يعتبر الإنذار الأخير للدولة اللبنانية قبل الدخول تحت الوصاية الصندوقية؛ الجدير ذكره أن احتياط مصرف لبنان هو ٣٨,٦ مليار دولار أميركي من العملات الصعبة و١٥ مليار دولار أميركي من الذهب.

الدخول تحت وصاية صندوق النقد الدولي ستكون موجعة جداً للشعب اللبناني، وفي ما يلي أهم الإجراءات التي سيفرضها صندوق النقد الدولي على لبنان لإقرضه حاجاته بالبالدولار الأميركي:

أولاً- تحرير سعر صرف الليرة اللبنانية وهذا الأمر سيكون كارثياً على أكثر من ثلثي الشعب اللبناني. الجدير ذكره أن العملة تعكس قوة الاقتصاد، وبما أن الاقتصاد اللبناني ضعيف جداً فإن تحرير سعر الصرف سيضرب الليرة مما يعني ارتفاع الأسعار بشكل جنوني وتراجع لبنان إلى حد دخول أكثر من ٧٠٪ من اللبنانيين إلى الطبقة الفقيرة!!!

في الواقع ما يفعله رياض سلامة من خلال سياسة الثبات النقدي، هو وضع الاحتياط مكان الاقتصاد لضمان ثبات الليرة اللبنانية. من هنا تأتي أهمية المحافظة على هذا الاحتياط!

ثانياً - رفع الضرائب بشكل كبير يسمح لإيرادات الدولة بتغطية نفقاتها أي يمكن لنا أن نرى ضريبة على القيمة المضافة بأكثر من ٢٠٪ ورسوم باهظة على الخدمات العامة. وهذا الأمر يعني أن ما يستهلكه المواطن حالياً، لن يكون بمقدوره إستهلاكه لاحقاً نظراً إلى التراجع الحاد بالقدرة الشرائية مما يعني الخوف أكثر في الفقر.

ثالثاً - تخفيض وحتى إلغاء كل الخدمات الإجتماعية وحتى أنظمة التقاعد في القطاع العام والإستشفاء والطبابة على الصناديق الضامنة. وهذا الأمر سيجعل الأمن الصحي للمواطن اللبناني في خطر كبير.

رابعاً - خفض الأجور في القطاع العام بشكل كبير قد يصل

إلى حدود الـ ٥٠٪ مما يعني أنه بالإضافة إلى التراجع الكبير في القدرة الشرائية، سيكون على المواطن تحمل تراجع إضافي في هذه القدرة ناتجة عن خفض الأجور.

خامساً - خصخصة كل المرافق العامة (أو أقله قسم كبير منها) مثل الكهرباء، شركة طيران الشرق الأوسط، وأجبرو، الخليوي، مرفأ بيروت وطرابلس وغيرها. وهذا يعني أن لبنان سيخرج من هذه الأزمة من دون أصول عامة!!!

وقد يظن البعض أن ما طرحناه مبالغ فيه، لذا نقول لهذا البعض، راجعوا ما حصل في اليونان. لذا وقبل الوصول إلى هذه الحالة، تعدد وكالات التصنيف والمؤسسات المالية الدولية وبعض الدول الأجنبية إلى الضغط على الحكومة اللبنانية من أجل إجراء إصلاحات تسمح بإستدامة المالية العامة.

■ عدد قليل من الإصلاحات

في الواقع الإصلاحات المطلوبة لإنقاذ الوضع عددها قليل جداً ويكفي أخذ القرار من قبل القوى السياسية للعبور إلى بر الأمان. هذه الإصلاحات هي أقل بكثير مما نصّت عليه ورقة بعبداء المالية والاقتصادية:

أولاً- ملف الكهرباء: لا يُمكن ولا يُعقل أن تستمرّ الخزينة بتحويل مليارات من الدولارات إلى مؤسسة كهرباء لبنان. هذا الأمر يتنافى وكل القواعد المنطقية في العالم اللبنانيون لا يريدون كهرباء الدولة لأن كلفتها الحقيقية (تحتاويل خزينة + فوائد الإستدانة + فوائد المواطنين) تفوق الثلاثة مليارات دولار أميركي سنوياً، في حين أن كلفة المولدات تبقى أقل مقارنة بنفس عدد الساعات من التغذية. فعلاً أصبح ملف الكهرباء قمة العبث بالمالية العامة وحتى بعقول اللبنانيين.

الخيار المطروح هو وقف كل معامل الدولة لحين إنشاء معامل كهرباء كفيلة بإعطاء المواطن قيمة ما يدفعه وفتح إمكانية التزود بالكهرباء من القطاع الخاص. أما رفع تسعيرة الكهرباء حتى ولو بنسبة ٤٣٪ كما يقال، هو هدر لشروات اللبنانيين لأن الكل أصبح يعرف أن قيمة ما تقدّمه مؤسسة كهرباء لبنان لا يوازي ما تتلقاه.

ثانياً - الجمارك: لا يُمكن لأي لبناني أن يفتتح بأن مداخل الدولة من الرسوم الجمركية هي المداخل الحقيقية. كل الحسابات التي فُتِنَ بها وكل التقارير الصحفية التي رصدت بالجرم المشهود التهريب، تدلّ على أن هناك عمليات تهريب جمركي ممنهجة. نعم هناك عمليات ممنهجة لنهب خزينة الدولة لأن الرسوم الجمركية هي رسوم سيادية وهي

السني التركي لاراضي سورية وارجاع ٣ ملايين سني سوري الى المنطقة التي يطلق عليها المنطقة الآمنة وانما هي ارض سوريا تحتلها تركيا وتكون خارج نظام الأسد وفيها مدن وطرقا ومعامل قد تصبح اكثر ازدهارا من مناطق سورية في داخل الجمهورية العربية السورية انما السعودية والامارات تريدان الاقتراب من سوريا ومحاولة اقناع الرئيس الأسد بدستور يعطي فيه الطائفة السنية في الحكم مراكز هامة على الرغم من ان السعودية دولة سنية إسلامية وتركيا هي دولة سكانها سنة وانما هما على خلاف لأن وتركيا وقطر تدعمان الاخوان المسلمين فيما السعودية ومصر تحاربان الاخوان المسلمين وحتى لو كانوا سنة.

اما حماس فاقامت اقوى علاقة مع ايران ومع حزب الله والسلاح يصل الى غزة لكن غزة لا تستطيع ان تقاوم بسهولة الوحشية الإسرائيلية بالحرب انما غزة تقاوم بشراسة اما اكبر شيء مهم بالنسبة اللبنانيين هو هل تنجح السعودية وواشنطن وطرف من ١٤ آذار في تعطيل مؤتمر أروز-١ ام يفرض رئيس الجمهورية العماد عون مع حزب الله والجيش اللبناني والرئيس نبيه بري وتأييد هادي من الرئيس الحريري ودعم محدود من الرئيس ماركون لأن القوانين الإصلاحية المطلوبة لم يتم اقرارها فمن سينجح فريق تنفيذ مؤتمر أروز-١ ام فريق تعطيل مؤتمر أروز-١؟

وهنا نشير بسرعة الى انه كان على فخامة الرئيس العماد عون منذ وصوله الى الحكم عدم اضاءة الوقت في السنوات الثلاث الأولى في قرارات سواء استنجاز بواخر ام عدم التركيز على الاقتصاد بل كان عليه القيام بما يفعله الآن من استنجاز عال جدا في السنوات الثلاث الباقية من عهده لنهضة الاقتصاد اللبناني وعلى كل حال الفرصة متاحة الآن امام عهد الرئيس عون لتنفيذ مؤتمر أروز-١ وقرارات أخرى مثل تخفيض العجز للخروج من الازمة الاقتصادية والسير نحو النهوض الاقتصادي.

اما الجندي المجهول الذي يشنون الحملات عليه وهو المنفذ الفعلي الحقيقي للعملة الوطنية اللبنانية أي الليرة وللاقتصاد اللبناني وللاستقرار الاقتصادي فهو الحاكم رياض سلامة وقد فعل الكثير الكثير كيلا يتهار لبنان وابقاه واقفا على رجليه جاهزا للنهوض من جديد اذا تجاوزت الحكومة والسلطة مع توجهات حاكم مصرف لبنان الذي وضع كل الهندسات المالية والتدبيرة والاقتصادية لنهوض لبنان وعدم سقوط الاقتصاد وكان المحرك الفعلي جاهزا للنهوض من جديد وكان حاكم مصرف لبنان المحرك الأساسي ونقطة في مؤتمر أروز-١ في باريس.

«الديار»

## الانذار... موديز: الوصاية الصندوقية الدولية على الابواب اذا لم نفذ الاصلاحات الوصاية الصندوقية كارثية والسياسة النقدية انقذت ٧٠٪ من الشعب من الفقر

(تتمت المانشيت الاقتصادية)

لإيرادات الدولة دفعها إلى الإستدانة حتى وصل الدين العام إلى مستويات هائلة أصبح معها لبنان يحتل المراتب الأولى بين الدول الأكثر مديونية في العالم.

ثالثاً - تخلت الحكومات المتعاقبة عن دورها في وضع السياسة المالية وبالتالي أخذ الاقتصاد يتطور بشكل طبيعي إلى اقتصاد هش يعتمد على الربحية السريعة من دون أن يكون هناك استثمارات في القطاعات الإنتاجية.

الواقع اليوم هو على الشكل التالي: أصبحت الدولة اللبنانية مُزمنة بدفع أجور للقطاع العام بقيمة ٦ مليار دولار أميركي (بالليرة اللبنانية) وخدمة دين العام بقيمة ٦ مليار دولار أميركي (منها ٣ مليار بالدولار الأميركي). وبسبب ضعف القطاعين الصناعي والزراعي، أصبح لبنان يستورد بقيمة ٢٠ مليار دولار أميركي سنوياً مقارنة بصادرات لا تتخطى الـ ٣ مليار دولار أميركي.

هذا الكونكتيل من المشاكل، فرض حاجة تمويلية سنوية بالعملة الصعبة بقيمة ٦ إلى ٧ مليار دولار أميركي كانت الدولة اللبنانية تُموّلها سابقاً من خلال الإستدانة من المصارف والأسواق المالية. لكن اليوم ومع تراجع تصنيف لبنان الإئتماني أصبحت كلفة الإستدانة عالية جداً ويُمكن أن تُسرّع في إنهيار المالية العامة. لذا عمدت الدولة إلى التوجه إلى مصرف لبنان والقطاع المصرفي اللبناني وحاولت فرض فوائد مُخفضة لتمويلها. وهذا ما رفضه صندوق النقد الدولي مُحدراً الدولة اللبنانية ومصرف لبنان من الإستمرار في هذه اللعبة.

### ■ موديز والفرصة الأخيرة

تقرير موديز الذي صدر أول من أمس، إنتقد بشكل لاذع أداء الدولة اللبنانية ومحدراً إياها من الإستمرار على هذا النهج من دون إصلاحات تحت طائلة خفض التصنيف في آخر هذا العام. وبيّن قراره هذا بالقول أن الضغوطات المالية هي بارتفاع مستمر نتيجة تراجع التدفقات المالية الخارجية وعدم كفايتها لتغطية حاجة الدولة إلى العملة الصعبة كما تُظهره أرقام ميزان المدفوعات الذي سجل عجزاً بقيمة ٥,٣ مليار دولار أميركي في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي مقارنة بـ ٤ مليار دولار أميركي في العام المنصرم.

وأضاف تقرير موديز أن الحكومة أصبحت تعتمد أكثر فأكثر على مصرف لبنان وعلى احتياطياته من العملات

ملك الشعب اللبناني. أكثر من ١,٥ مليار دولار أميركي هي التقديرات لحجم التهريب الجمركي في لبنان، ومن يقول غير ذلك عليه أن يقدّم الإثباتات!

لماذا لا يتم وضع كتيبية من ١٠٠ عنصر من الجيش اللبناني على مرفأ بيروت وتكون بامرة رئيس الجمهورية أو قاض يختاره رئيس الجمهورية؟ هل هذا القرار يُقوّض السلم الأهلي؟

ثالثاً - التهريب الضريبي: أخذ مصرف لبنان عددا من الخطوات الكفيلة بتجميع التهريب الضريبي. إلا أن هذه الخطوات لا يُمكن أن تحل محل الإجراءات الحكومية وعلى رأسها تشكيل لجنة من الإختصاصيين (إجانب بالدرجة الأولى) لرصد عمليات التهريب الضريبي. لا يُعقل أن مئات اللبنانيين يمتلكون حسابات في بانام، أو أن الآلاف من الأعمال غير مُسجّلة في وزارة المال!

رابعاً - وضع آلية شفافة للمناقضات العمومية وذلك بهدف وقف الهدر والفساد اللذين يعترضان المشاريع العامة. من غير المقبول بعد اليوم أن نرضى بمشاريع من نوع «الفيل الأبيض» في لبنان، حتى أن الرئيس الفرنسي أعطى الرئيس الحريري لأحة باسماء المقاولين «الفاستين» وطلب إقصاءهم عن مشاريع سيدر.

خامساً - وضع موازنة ٢٠٢٠ في مهلها الدستورية ضمن مبدأ الموازنة الواقعية والمنطقية ونفاذي أخطاء موازنات الأعوام ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩. هذه الموازنة يجب أن تحوي أقله على نقطتين أساسيتين، الأولى عجز متوقع منطقي ويُمكن تحقيقه والثانية دعم لبعض القطاعات الإنتاجية.

### ■ مصرف لبنان لن يكون كيش محرقة

إن ما يعيشه لبنان اليوم هو نتاج السياسات الحكومية المتعاقبة. ومن يضع اللوم على مصرف لبنان هو بعيد كل البعد عن الواقع بحكم أن مصرف لبنان هو من أمن الثبات النقدي وحتى المالي في لبنان، وهو من سمح للبنانيين بالحفاظ على مستوى معيشتي مقبول. ولا يُمكن القول بأي تصريح يجعل من مصرف لبنان كيش محرقة لتغطية فشل السياسات المالية المتعاقبة

إذا كان تثبيت سعر صرف الليرة هو جريمة، فانا اعتبر نفسي المجرم الأول في الجمهورية اللبنانية لأن الأمن الإجتماعي للمواطن اللبناني يفوق أي إعتبار واليوم في لبنان لا أمن إجتماعي إلا من خلال تثبيت سعر صرف الليرة.

١١٦٤	٢٠١٩-٥-٥٥	بلع عبد الزوار على موقع	مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو	مديره الأخبار الداخلية والمحلية والعمامة نجوى مارون
٦١٤٦	٢٠١٩-٥-٥٥	الديار الالكتروني (Internet)	مديره الأخبار الخارجية سمير فغالي	سكرتير تحرير رالف جرجس
٥٥/٩٣٣٧٣	٠٣/٨١١٧٨٥-٥٥/٩٣٣٨٣	في ٠١-١٠-٢٠١٩	الموقع الالكتروني رجا المهتار	مسؤول الأخبار الدولية ميشال نصر
الإعلانات: ٩٣٣٧٧٠٠-٩٣٣٧٦٨-٩٣٣٧٦٧-٩٣٣٧٦٦	٠٥/٩٣٣٧٧١	٣٢٦٥٢ زائر.	مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح	مسؤول الأخبار الاقتصادية جوزف فرح